

260068 - علوم العربية الائنا عشر

السؤال

ما هي علوم اللغة العربية الائنا عشر ؟ هل البلاغة من بين هذه العلوم ؟

الإجابة المفصلة

علوم اللغة العربية اثنا عشر علما.

قال الشيخ محمد بن عبد الباري الأهل رحمه الله في الكواكب الدرية على متممة الآجرمية ص24:

"علوم العربية اثنا عشر علما:

- 1 - علم اللغة [أي علم أصول اللغة ومفرداتها، وضبط دلالة الألفاظ على المعاني].
- 2 - علم التصريف .
- 3 - علم النحو .
- 4 - علم المعاني .
- 5 - علم البيان .
- 6 - علم البديع .
- 7 - علم العروض .
- 8 - علم القوافي .
- 9 - علم قوانين الكتابة .
- 10 - علم قوانين القراءة .
- 11 - علم إنشاء الرسائل والخطب .
- 12 - علم المحاضرات ومنه التواريخ" انتهى.

وقد نظمها العلامة ابن الطيب المغربي في أبيات له أوردها في حاشيته على القاموس المحيط المسمى بإضاعة الراموس، ونقلها عنه في المطالع النصرية.

قال رحمه الله:

خُذْ نَظَمَ آدَابٍ تَضَوَّعَ نَشِرُّهَا ... فَطَوَى شَدَّاً المُنْتَهَى حِينَ يَضُوعُ

لُغَةٌ وَصَرْفٌ وَاشْتِقَاقٌ وَنَحْوُهَا ... عِلْمُ الْمَعَانِي بِالْبَيَانِ بَدِيعُ

وَعَرَوْضٌ قَافِيَةٌ وَإِنْشَا نَظَمَهَا ... وَكِتَابَةُ التَّارِيخِ لِيُسَيِّعَ

اَنْتَهَى مِنَ الْمَطَالِعِ النَّصَرِيَّةِ لِلْمَطَابِعِ الْمَصْرِيَّةِ فِي الْأَصْوَلِ الْخَطِيَّةِ، لِنَصْرِ أَبِي الْوَفَاءِ، ص 30

وَقَالَ السَّجَاعِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى قَطْرِ النَّدِيِّ ص 9: "الْعَرَبِيَّةُ مَنْسُوبَةُ لِلْعَرَبِ، وَهِيَ عِلْمٌ يَحْتَرِزُ بِهِ مِنَ الْخَلْلِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَهُوَ بِهِذَا
الْمَعْنَى يَشْمَلُ اثْنَيْ عَشَرَ عَلَمًا، جَمِيعَهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا فِي قَوْلِهِ:

صَرْفٌ بِيَانٌ مَعَانِي النَّحْوِ قَافِيَّةٌ ... شِعْرٌ عَرَوْضٌ اَشْتِقَاقُ الْخُطُّ إِنْشَاءٌ

مَحَاضِرٌ وَثَانِي عَشَرَهَا لِغَةٌ ... تَلْكَ الْعِلُومُ لَهَا الْآدَابُ أَسْمَاءُ

ثُمَّ صَارَ عَلَمًا بِالْغَلْبَةِ عَلَى النَّحْوِ" اَنْتَهَى.

وَكَمَا تَلَحِظُ فَتْحَةُ عِلُومٍ مُخْتَلِفَةٍ فِيهَا كَالْبَدِيعِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَرَاهُ مَتَّمًا لِلْبَيَانِ وَالْمَعَانِي وَلَا يُنْسَبُ مُسْتَقْلًا، وَيُضَعُ مَحْلُهُ: عِلْمُ الْاَشْتِقَاقِ.

وَالْبَلَاغَةُ مِنْ عِلُومِ الْعَرَبِيَّةِ، لِأَنَّهَا تَشْمَلُ عِلَومًا ثَلَاثَةَ مَا ذَكَرْنَا: الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ.

وَانْظُرْ فِي أَهْمَى تَعْلِمِ الْعَرَبِيَّةِ: جَوابُ السُّؤَالِ رَقْمُ (161844) وَرَقْمُ (153441).

وَاللَّهُ أَعْلَمُ.